

## «الصين تخضع ملايين السكان لفحوص «كورونا»





بكين - أ.ف.ب

أطلقت مدن صينية حملات فحص وباء «كوفيد-19» واسعة النطاق تشمل الملايين، وفرضت قيوداً جديدة على السفر في وقت تحاول السلطات الصحية جاهدة احتواء أكبر تفش للفيروس في البلاد منذ أشهر. وسجّلت الصين، الأحد، 75 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» بينها 53 حالة عدوى محلية، فيما تفيد تقارير بأن مجموعة إصابات على صلة بمطار في شرق البلاد أدت إلى تفشي الوباء في أكثر من 20 مدينة وأكثر من عشر مقاطعات.

وتعد الموجة الأخيرة الأوسع انتشاراً في الصين منذ أشهر عدة بعدما نجحت البلاد بدرجة كبيرة في القضاء على الوباء على أراضيها العام الماضي. وتسبب تفشي المتحورة «دلتا» شديدة العدوى في مطار «نانجينغ» في مقاطعة جيانغسو (شرق) في تموز/يوليو بانتشار الإصابات الأخيرة.

وأجرت السلطات حتى الآن ثلاث جولات فحوص لسكان المدينة البالغ عددهم 9,2 مليون نسمة وفرضت إغلاقاً شمل مئات الآلاف، في مسعى للحد من تفشي الوباء الذي أشارت بكين إلى أنه ناجم عن المتحورة «دلتا» وذروة الموسم السياحي. ويحاول المسؤولون حالياً تعقب السكان في أنحاء البلاد الذين سافروا مؤخراً من نانجينغ أو تشانغجياجيه، وهي مدينة سياحية في مقاطعة هونان فرضت إغلاقاً على كافة سكانها البالغ عددهم 1,5 مليون وأغلقت جميع المواقع السياحية.

وسجّلت إصابات جديدة، الأحد، في جزيرة هاينان وهي وجهة سياحية رائجة أخرى، وفي مقاطعتي نينغشيا وشاندونغ، بحسب السلطات.

كما تسجّل الصين ارتفاعاً في عدد الإصابات في مدينة تشنغتشو في مقاطعة خنان التي شهدت فيضانات مؤخراً، بعدما ثبتت إصابة عاملي نظافة في مستشفى يعالج مرضى «كوفيد-19» القادمين من الخارج.

وتم تسجيل 27 حالة عدوى محلية، فيما أمرت السلطات، الأحد، بفحص جميع السكان البالغ عددهم عشرة ملايين. كما أقيمت لجنة الصحة التابعة للمدينة.

وبعدما أفادت معلومات بأن بعض الأشخاص الذين أصيبوا ضمن آخر مجموعة كانوا ملقّحين، قال مسؤولون

صحيون إن الأمر «طبيعي» وشددوا على أهمية تلقي التطعيم إضافة إلى مراعاة القواعد المشددة. وقال عالم الفيروسات في المركز الصيني لضبط الأمراض والوقاية منها فينغ زيجيان: إن الوقاية التي يوفرها لقاح كوفيد-19 ضد المتحورة «دلتا» قد تكون تراجعت بعض الشيء، لكن لا يزال لدى اللقاح الحالي أثر وقائي جيد ضد المتحورة دلتا.

وأفادت لجنة الصحة الوطنية في بكين أنه تم إعطاء أكثر من 1,6 مليار جرعة لقاح في أنحاء البلاد حتى الجمعة، لكن من دون أن تعطي أرقاماً عن عدد الأشخاص الذين تلقوا كامل جرعات اللقاحات

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"